جهة طنجة تطوان الحسيمة..مدينة عادية وتعمل بشكل عادي ومؤسساتها تعمل

ندد والي جهة طنجة تطوان الحسيمة اليوم الأحد، بـ"الاخبار الزائفة" التي تصدر عن قادة الاحتجاجات في الحسيمة مضيفًا أنهم سيحاسبون "أمام القضاء على دعواتهم للعنف".

وقال محمد اليعقوبي لوكالة "فرانس برس"، "الحسيمة مدينة عادية وتعمل بشكل عادي ومؤسساتها تعمل. هناك ببساطة بين فترة وأخرى تظاهرات لكن أقل عددًا مما هي في باقي الجهات".

وأضاف اليعقوبي اثناء مقابلة معه في مكتبه "كل شيء افتراضي. وعند رؤية حسابات فيسبوك لهؤلاء الناس يمكن أن نعتقد أن المدينة تشتعل في حين لا شيء يحدث" في الواقع.

ووصف الوالي "خطاب هؤلاء الناس (قادة التحرك) بسلسلة من الأخبار الزائفة. هم يقولون الشيء ونقيضه" منددًا ب "دعوات للعنف" و"بخطاب نشر الرعب".

وقال والي جهة طنجة تطوان الحسيمة "يجب رؤية دعايتهم عبر فيسبوك وما تحتويه من شتائم وتهجمات خطرة على نواب الأمة.

إن هؤلاء الناس لا يقبلون أية وجهة نظر مخالفة وينعتون كل من ليسوا متفقين معهم ب "الخونة"، مشيرًا إلى إضفاء بعد ديني "بغرض حشد أوسع" للناس.

وأضاف "هناك إجراء (قضائي) سار (..) وسيحدد القضاء من يقف وراء" هذه الاحتجاجات والتحريض.

وتابع "إن الحلقة الصلبة مكونة من ثلاثة إلى خمسة أشخاص (بينهم ناصر الزفزافي زعيم الحركة) وحولهم نحو أربعين شخصًا. ويقولون أنهم حركة ديموقراطية، على العكس تماما" مشيرًا إلى أنهم يرفضون الحوار مع النواب والمسؤولين المحليين.

وقال أيضا "نحن نتحدث مع المغاربة كافة وأنا موجود كل يوم في المدينة للتحادث مع السكان (..) المشكلة هي أن خطابهم يتغير".

وفي شأن التنمية أكد الوالي "إن كافة مطالبهم موجودة في البرنامج الطموح الذي أطلقه في 2015 الملك للجهة وهو بصدد الإنجاز".

وأضاف انه لا يمكن إنكار جهود الدولة التي تفوق قيمتها "25 مليار درهم (2,5 مليار أورو)" منذ زلزال 2004. وقال "لدى سماع المحتجين يمكن أن نعتقد أن المدينة منكوبة في حين أن الأمر على العكس. لقد تم إنجاز العديد من البنى التحتية والعديد من الأوراش أطلقت في نهاية العام الماضي أو بصدد الإطلاق".

وأشار إلى أنه "في مجال البنية التحتية والتربية توجد الجهة في مستوى أعلى من المعدل الوطني. وكل المؤشرات تؤكد ذلك والأرقام منشورة".

وأكد الوالي وجوب "تشجيع الإستثمارات الآن" في وقت "يشهد الاقتصاد ركودا"، لافتا ألى أن قطاع "الصيد عانى كثيرًا (..) وعلى الجميع أن يعمل لتطوير المنطقة وليس إزدراءها".